اشْهَدِي يَا سَمَاءْ فِي ثَرَى كَربَلاءْ قَتَلُوا سِبْطَ مُحَمَّدْ وَعَلَيْهِ الخَيْلُ تَصْعَدْ

أُخْتُ أُوصِيكِ وَصَايَا فَاسْمَعِي الوَصَايَا فَلَقَدْ حَانَتْ سُوَيعاتِ المنِيَّةْ
سَأُلاقِي المَوْتَ طَاوٍ مُلهَبَ الحَنَايَا تَنْحَرُ المنْحَرَ أَسْيَافُ أُمَيَّةْ
فَاسْتَعِدِّي زَيْنَبَ الصَّبْرِ إِلى الرَّزَايَا وَاصْبِرِي صَبْراً عَلَى كُلِّ رَزِيَّةْ
لاَ تَشُقِّي الجَيْبَ لَو شَاهَدْتِنَا ضَحَايَا لَوْ عَلا رَأْسِيَ فَوْقَ السَّمْهَرِيَّةْ

اِمْسَحِي العَبْرَةْ زَيْنَبَ الكُبْرَى
وَاذْكُرِي اللهَ فِي الأَذَى ذِكْرَا
وَلَدَى اللهِ احْتَسِبِي النَّحْرَا
وَإِلَى اللهِ اِصْبِرِي صَبْرَا

أُخْتَاهُ اسْمَعِي صَوْتَ المصْرَعِ سَأَلقَى اللهَ فِي ذَبْحِي
لَوْ قَطْرُ السَّمَاء أَهْوَى بالدِّمَاءِ فَذَا جِسْمِي عَلَى السَّفْحِ
أُخْتَاهُ انْظُرِي رَأسَ الطَّاهِرِ عَلَى شَاهِقَةِ الرُّمْحِ
الجِسْمُ سَلِيبْ وَالشَّيبُ خَضِيبْ وَكَمْ فِي الجِسْمِ مِنْ جُرْحِ

إِذَا عَايَنْتِ جِسْمِي فِي دِمَاهُ عَلَى حَرِّ الثَّرَى وَالدَّمُ مَنْبَعْ
فَقُولِي لِرِضَا الجَبَّارِ هَذَا قَرَابِينٌ عَلَى الرَّمْضَاءِ تُصْرَعْ
إِذَا عَايَنْتِ سَهْماً فِي فُؤَادِيْ وَظَهْرِي كَانَ يَا زَيْنَبُ مَطْلَعْ
فَقُولِي هُوَ قُرْبَانٌ لِرَبِّي لَهُ فِي أَعْظَمِ الأَرزَاءِ يُرْجَعْ
إِذَا عَايَنْتِ فَوْقَ الصَّدْرِ شِمْراً عَلَى صَدْرِيَ بِالنَّعْلِ تَرَبَّعْ
فَقُولِي وَعَلَى مِلَّةِ طَهَ نُحُورٌ لِبَنِي طَهَ تُقَطَّعْ
إِذَا مَا نَظَرَتْ عَيْنُكِ خَيْلاً وَأُذْنَاكَ صَدَى التَّكْسِيرِ تَسْمَعْ
فَقُولِي عَزَّ أَنْ تَلقَى الإِلَهَ كَسِيرَ العَظْمِ بِالثَّوبِ المرَقَّعْ

اشْهَدِي يَا سَمَاءْ فِي ثَرَى كَربَلاءْ قَتَلُوا سِبْطَ مُحَمَّدْ وَعَلَيْهِ الخَيْلُ تَصْعَدْ

أَيُّهَـــا المهْـــرُ أَمَـــا تَنْظُـــرُ لِلخِيَـــامِ أَوَمَـــا تَسْـــمَعُ أَنَّـــاتِ الثُّكَـــالَى
حَمْحَمَاتُ الفَقْدِ تَرْمِي الصَّدْرَ كَالسِّهَامِ وَعَلَـــى القَلْـــبِ الجَـــرِيحِ تَتَـــوَالَى
قُـلْ لِـيْ يَـا مُهْـرُ وَأَبْلِغْنِـي عَـنِ المحَـامِيْ بُعْـدُهُ عَـنْ خَيْمَـةِ النِّسْـوَانِ طَـالاَ
قَـدْ شَـمَمْتُ العُـرْفَ فِيـهِ عَبَـقُ الإِمَـامِ هَلْ دَمُ النَّحْرِ عَلَى التُّرْبَانِ سَالا ؟

أَوَ خَلَّفْـــتَ الـــ ـــسِّبْطَ مَجْرُوحَـــا
أَوَ خَلَّفْـــتَ الـــ ـــسِّبْطَ مَـــذْبُوحَا
هَـــلْ دَمُ الـــوَالِي صَـــارَ مَسْـــفُوحَا
لَيْـــتَ أَفْدِيـــهِ القَلْـــبَ وَالرُّوحَـــا

يَا أُخْتَ الحُسَيْنْ خَلَّفْتُ الحُسَيْنْ خَضِـيبَ الشَّـيْبِ بِالـدَّمِ
خَلَّفْتُ الحُسَيْنْ مَضْرُوبَ الجَبِينْ وَدَمُّ الجَبْهَـــةِ يَهْمِـــيْ
خَلَّفْتُ الحُسَيْنْ مِـنْ دُونِ مُعِـينْ وَثُلْـثُ القَلْـبِ فِـي السَّـهْمِ
خَـوْفِي يَرْتَقِـى يَنْبُـوعُ التُّقَـى بِنَعْـلِ الحِقْـدِ وَالشُّـؤْمِ

إِلَـى المَيْـدَانِ لِلمَـذْبُوحِ جَـاءَتْ وَفِـي الأَحْشَـاءِ قَلْـبٌ يَتَفَطَّـرْ
رَأَتْ أَحْمَـدَ وَالزَّهْـرَاءَ عَيْنَـاً رَأَتْ فِـي سَـاعَةِ التَّوْدِيـعِ حَيْـدَرْ
هُنَـا خَـرَّتْ عَلَـى جِسْـمِ حُسَـينٍ تُزِيـلُ التُّـرْبَ عَـنْ خَـدٍّ مُعَفَّـرْ
إِذَا بِالشِّـمْرِ قَـدْ جَـاءَ إِلَيهَـا رَمَاهَـا بِسِـيَاطِ الغَـدْرِ وَالشَّـرْ
هُنَـا الزَّهْـرَاءُ صَـاحَتْ وَاحُسَـينَاهْ رَقَـى الشِّـمْرُ عَلَـى الصَّـدْرِ المطَهَّـرْ
هُنَـا الزَّهْـرَاءُ صَـاحَتْ وَاحَبِيبَـاهْ أَكَـبَّ الطُّهْـرَ وَالوَجْـهُ تَعَفَّـرْ
هُنَـا الزَّهْـرَاءُ صَـاحَتْ وَاتَرِيبَـاهْ حُسَـامُ البَغْـيِ فِي المنْحَـرِ أَثَّـرْ
هُنَـا الزَّهْـرَاءُ صَـاحَتْ وَاذَبِيحَـاهْ جَمَـالُ الـرَّأْسِ فَـوْقَ الـرُّمْحِ أَزْهَـرْ

اشْهَدِي يَا سَمَاءْ فِي ثَرَى كَربَلاءْ قَتَلُوا سِبْطَ مُحَمَّدْ وَعَلَيْهِ الخَيْلُ تَصْعَدْ

لَعَـــنَ اللهُ يَزِيـــداً وَبَنِـــي أُمَيَّـــةْ لَعَـــنَ اللهُ مَـــدَى الأَزْمَـــانِ شِـــمْرَا
لَعَـــنَ اللهُ ابْـــنَ مُرْجَانَـــةَ وَالبَقِيَّـــةْ وَلِمَـــنْ عَـــاوَنَهُمْ سِـــراً وَجَهْـــرَا
قَـــدْ أَرَادُوا أَنْ يَعُـــودَ الحُكْـــمُ جَاهِلِيَّـــةْ فَـــأَرَاقُوا دَمَ خَيْـــرِ الخَلْـــقِ طُـــرّا
حُكْمُهُـــمْ حُكْـــمٌ إِبَـــادِيٌّ إِلَـــى الرَّعِيَّـــة كَمْ لَنَا من ظُلْمِهِمْ فِي السِّجْنِ أَسْرَىْ

يَـــوْمُ عَاشُـــورَا أَسَّـــسَ الفِكْـــرَةْ
فَـــدَمُ السِّـــبْطِ أَشْـــعَلَ الثَّـــوْرَةْ
وَدَمُ العَبَّـــاسْ قَطْـــرَةً قَطْـــرَةْ
جَانِـــبَ النَّهْـــرِ أَعْلَـــنَ النَّصْـــرَا

قَلْـــبٌ لا يَلِـــينْ رُغْـــمَ الظَّـــالِمِينْ دَمُ العَبَّـــــــاسِ رَوَّاهُ
سَيْفُ الرَّافِضِينْ لِلمُسْـــتَكْبِرِينْ بِبِسْـــمِ اللهِ مَجْـــرَاهُ
كَـمْ دَامٍ طَعِـينْ كَمْ فِينَا سَجِينْ وَغَـــدْرُ الـــدَّهْرِ وَارَاهُ
مَنْ فِيهِ الحُسَينْ يَبْقَى فِي السِّنِينْ وَحَاشَـــى السِّـــبْطُ يَنْسَـــاهُ

فَـــلا سِـــجْنُ ابـــنِ مُرجَانَـــةَ يَنْفَـــعْ وَلا سَـــيْفُ ابـــنِ سَعْدٍ سَـــوْفَ يَنْفَـــعْ
وَلَـــنْ يُجْـــدِي مِـــنَ القُـــوَّاتِ زَحْـــفٌ فَهَيهَـــاتُ حُسَـــينٍ لَـــيْسَ تُخْضَـــعْ
يَزِيـــدِيُّون قَـــدْ صَـــارُوا سَـــرَاباً مَدَى الأَزْمَانِ فِي الأَسْفَلِ تُوضَعْ
وَفِـــي الـــدَّهْرِ حُسَـــينِيُّونَ صَـــارُوا مَنَـــاراتٍ إِلى العَلْيَـــاءِ تُرْفَـــعْ
فَمَـــنْ فِـــي قَلْبِـــهِ حُـــبُّ حُسَـــينٍ إِلَـــى الظَّـــالِمِ لَـــنْ يَهْـــوِيْ وَيَرْكَـــعْ
سَـــيَبْقَى صَـــوْتُهُ دَومـــاً يُـــدَوِّي أَلا هَيْهَـــاتَ يَـــا ظَـــالِمُ فَاسْـــمَعْ

اشْهَدِي يَا سَمَاءْ فِي ثَرَى كَربَلاءْ قَتَلُوا سِبْطَ مُحَمَّدْ وَعَلَيْهِ الخَيْلُ تَصْعَدْ

فِي جَبِينِ الدَّهْرِ أَضْحَتْ كَرْبَلاَءُ ثَوْرَة مَجْدُهَا قَاوَمَ أَسْيَافَ المرِيدِ
عَبْرَةٌ قَدْ خَلَّفَتْ لِلثَّائِرِينْ عِبْرَةْ عِبْرَةٌ أَنْتَجَهَا دَمُّ الشَّهِيدِ
عِنْدَمَا هَشَّمَتِ الخَيْلُ إِلَيْهِ صَدْرَه بُنِيَتْ قَلْعَةُ مَجْدٍ وَصُمُودِ
عِنْدَمَا الشِّمْرُ فَرَى فَوْقَ التُّرَابِ نَحْرَهْ كَتَبَ الدّمُّ الفَنَاءَ لِيَزِيدِ

جَسَدُ السِّبْطِ فِي الثَّرَى أَزْهَرْ
قَدْ تَرَوَّى مِنْ جُرْحُهُ الأَحْمَرْ
ضِلْعُهُ الدَّامِي وَدَمُ المنْحَرْ
أَبْقَيَا الدِّينَ نَاصِعَ الجَوْهَرْ

هَيْهَاتُ الشَّهِيدْ مَحْزُوزِ الوَرِيدْ تُدَوِّي فِي سَمَا العَاشِرْ
وَالنُّصْرُ المجِيدْ فِي الدَّهْرِ يُعِيدْ صَدَاهُ الصَّابِرُ الثَّائِرْ
إِنْ ذِلاً تُرِيدْ عِشْ مِثْلَ العَبِيدْ ذَلِيلاً فِي يَدَ الجَائِرْ
عِشْ مِثْلَ الشَّهِيدْ أَوْ مُتْ كَالشَّهِيدْ حُسَيْنِيَّ الخُطَى سَائِرْ

فَلاَ عَاشَ يَزِيدٌ فِي الزَّمَانِ وَفِي الأَرْضِ حُسَينِيٌّ فِدَائِيْ
إِذَا مَدَّ إِلى النَّحْرِ حُسَاماً رَأَى الأَرْوَاحَ تَفْدِي بِالدِّمَاءِ
وَصَوْتُ الحَقِّ فِي القُرْآنِ يَرْوِيْ سَيَحْيَا العَدْلُ غَضّاً بِالإِبَاءِ
لِمَنْ يَخْلُفُ أَرْضَ اللهِ يَوْماً لَهُ الشَّوْقُ تَغَذَّى بِالوَلاءِ
لِمَهدِيِّ الهُدَى تَاقَتْ عُيونٌ مَعَ الظُّلامِ عَاشَتْ فِي شَقَاءِ
أَيَا قَائِمَ آلِ البَيْتِ عَجِّلْ فَدَتْكَ الرُّوحُ يَا شَمْسَ العَطَاءِ